

سلسلة الهدى والنور }}856{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الله يبارك فيك عساك طيب؟ اهلا ومرحبا الله يحفظك في ايامك طيب كيف صحتك؟ الحمد لله رب العالمين يا الله انت كم مضى

عليك هناك في المانيا؟ تسعة اشهر. نعم - 00:00:00

ثلاثة اشهر تسعة اشهر الله لا في دين لا في عقل لا في ادب لا في اخلاق. نفطنا من كل شيء. الجلسة السابقة الرفعناها وقمنا من

المجلس من هنا في الزنقة الموسيقى تركت الاغاني وعملنا مقدمة فيها - 00:00:27

الان في زمن الغربة عملت مقدم ممتاز. الله اكبر. بسم الله والله العفو والعافية ينطلق ولا كنت متنقلا في اول مجيئه الى المانيا كنت

في الباسان في معهد الفاروق لدراسة اللغة العربية والعلوم الشرعية - 00:00:53

هذه اين تقع؟ تقع في جنوب العصبة جنوب تيرانا. وجنوب تيرانا نعم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على خاتم الانبياء

والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وعلى من سار على هديه الى يوم الدين - 00:01:20

نعم. كنا نتمنى لقاءك من قبل بارك الله فيك. فحمد الله جل وعلا ان يجمعنا بك. الله يحسن اليك. نسأل الله ان يكون لقاء هناك في

زار الخالدة نسأل الله ذلك وتحت محمد صلى الله عليه واله وسلم صلى الله عليه نعم - 00:01:40

ان هناك فهو الباقي. نعم نسأل الله ذلك فضيلة الشيخ نشكرك على اعطائك لنا جزءا من وقتك على كثرة مشاغلك فنسأل الله جل

وعلا ان يكتب لك الاجر والثواب على ذلك - 00:02:03

ما اريد ان اتحدث معكم به هي بعض المواظيع التي نعانيتها في البانيا ومنها موضوع المشيخة الاسلامية الالبانية وقيامها بالدعوة

هناك حيث انها اعاقتنا كثيرا من نشر الدعوة السلفية حتى انهم يأمرونا بالخروج من البانيا - 00:02:25

وتارة يهددوننا بالطرد منها علما بان كثيرا من طلاب العلم الالباني هناك قد اغتروا بهذه الجمعية التي نسخت الاسلامية فعسى ان اذكر

كلمة وشيئا من حال هذه المشيخة عسى ان تذكروا لهم كلمة طيبة - 00:02:58

يجعل الله جل وعلا لها قبولا في قلوبهم ومثلنا اخواننا الطلاب ايضا كذلك المشيخة الاسلامية بالنسبة للعقيدة التي تقوم بتدريسها في

مدارسها وتدرسها ايضا عامة المفتين والائمة والمؤذنين التابعين لادارتهم - 00:03:23

هي العقيدة الاشعرية وينسبون هذه العقيدة ايضا الى الامام ابي حنيفة عليه رحمة الله علما بانهم عندما نتكلم معهم في هذه الاشياء

ونذكر لهم قول ابي حنيفة في بعض المسائل - 00:03:52

الاصولية التي لا لا ينبغي السكوت عنها يقذفونها بالتكفير قولنا عندما نقول ان الله في السماء وانه في العلو على عرشه مستويا

استواء يليق بجلاله قذفونا بذلك بالتكفير عندما قلنا لهم ذلك - 00:04:12

ومما يؤذينا اننا نجد كثيرا من الطلاب الذين تخرجوا من الجامعات الاسلامية يهجون هذا المنهج وهم الذين يلعبون هذا الدور الكبير

في ادارة المشايخ الاسلامية فحبذا لو انك نصحت اولئك القوم - 00:04:36

عما هم فيه عسى الله جل وعلا ان يكتب لها قبولا لديهم والذي اريده هو ان كثيرا من الطلاب مغترين بهؤلاء الائمة الذين ينتسبون الى

هذه المشيخة فارجو من فضيلتكم - 00:05:00

ان تدعوهم الى التمسك بالكتاب والسنة وبمنهج السلف الصالح الذي تركنا عليه النبي صلى الله عليه وسلم والذي اوصانا به عند اخر

انفاسه عليه افضل الصلاة والسلام يعني اذكر لك من اعمالهم - 00:05:19

ومن عقائدهم الموجودة عندهم هو ان كثيرا من هؤلاء الائمة بالمفتين يقعون في الشرك والعياذ بالله الشرك الذي لا ينبغي السكوت عنه فهناك ثلاثة قبور في البانيا تدعى من دون الله جل وعلا - 00:05:38

وتعبد من دونه فعندما تناقشنا معهم في هذه الامور قالوا لنا ديننا ليس كدينكم فهذا هو الامر الاول الامر الثاني ايضا ان كثيرا منهم يعملون بادارة الفتوى في هذه المشيخة - 00:05:58

وهم ايضا لا يصلون في في الصلوات الخمس هؤلاء يعلمون الناس دين الله تبارك وتعالى فهذه الاشياء التي اتيت بها معي هي كلها من عمل الائمة المفتين في ادارة المشيخة الاسلامية - 00:06:20

والتي كثير منها يستعينون بها في الجن على قضاء حوائجهم وطلبهم تفريج كرباتهم فارجو من سماحتكم ان تقدموا لهم نصيحة بذلك وان تدعوهم الى الدعوة الصحيحة التي تركنا عليها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:39

هذا هو الشيء المجل في النسخة الاسلامية يعني من ايضا بعض المسائل التي يتكلمون حولها هو انهم يقعون في بدع كثيرة فحذا لو تبين لهم شيئا في التحذير من البدع واتباع السنة - 00:07:07

ايضا كذلك ان كثيرا من الطلاب يفرحون بصماع حديثك ويستأنسون برأيك فارجو منكم ان تحدثوهم لشيء من ثم ذكرته لكم على كل حال يا اخي اه ينبغي ان تعلم ان - 00:07:32

المانيا عاشت سنين طويلة تحت الحكم الشيوعي وليس هذا فقط بل ينبغي ان تعلم ان البلاد الاعجمية كلها تعيشوا في مثل هذه الجاهلية او الوثنية بل حتى بعض البلاد العربية - 00:08:03

فانت لو ذهبت الى مصر ويا عقر دار العروبة زعموا اليوم لوجدت هناك طواف حول قبر السيدة زينب ان السيد البدوي والطنطاوي وهو اذهارهما ولذلك فامثال هؤلاء المنحرفين عن العقيدة الصحيحة - 00:08:44

عن الكتاب والسنة لا يفيدهم توجيه نصيحة عامة وهو وجوب الرجوع الى الكتاب والسنة والى التمسك بالسنة وترك البدعة ونحو ذلك لانه هذه المعاني هم غرباء عنها تماما كما انت تتحدث - 00:09:16

وماذا يقول انا عشت في سوريا بين قوم الالبان ولما هداني الله عز وجل الى اتباع السنة الالمان والمشايع الذين يعيشون في سوريا العربية هم حاربوني وقاطعوني وقالوا بانه يجب ان يوجد - 00:09:44

اربعين جلدة لماذا؟ لانهم بمجرد ان رأوني اخذت او بدأت برفع اليدين عند الركوع والرفع منه وهم اعلاف قالوا انت صرت شافعي واللي يغير المذهب الحنفي ينبغي ان يوجد اربعين جلدة - 00:10:21

وكان على رأس هؤلاء اقرب الناس الي وهو فقيه متمسك العلم الحنفي تماما فماذا تفعل الان في المانيا؟ بعد ان استعمروا من الشيوعية فاصلحوا غرباء عن العلم التقليدي. نفس العلم التقليدي. يعني المذهب العنبي اصلحوا عنه غرباء - 00:10:50

وكما يقال ان انسى فلن انسى وانا في سوريا اه حينما سيطرة الشيوعية على المانيا قل مفتيها منها الى مصر وفي زمن المسمى عبدالناصر فزار دمشق والتقيت انا واياه والحقيقة - 00:11:25

انك من النادر ان تراه رجلا اعجميا في اتقانه للغة العربية ما تأتي مناسبة وهو يتكلم بالعربية الفصحى الا وينزع الى شعر لكن نكتب بين الثياب غرضي من هذا الوصف له - 00:12:07

مع انه في هذه المثابة من المعرفة باللغة العربية يرى نقاش بيني وبينه حول الاجتهاد والتقليد او الاتباع الكتاب والسنة. وعدم التمسك بالمذهب كان هو بالطبع بيدعوه الى ضروري التمسك بالمذهب. لانه هناك طبعا سمع عني اني انا منحرف - 00:12:40

عن المذهب الحنفي وربما سمع اشياء اخرى انه مجتهد او ما شابه ذلك هجر نقاش بيني وبينه وفي اعتقادي لن تجد مثيله في هذه الثقافة في هذه الايام التي ينسى - 00:13:11

ان يرثى المانيا فيها فاسمع الان ما جرى بيني وبينه اه بعد الدخول في تفاصيل الاجتهاد والتقليد والاتباع ما بين الاجتهاد والتقليد الى اخره انا احتجت عليه في رد ما جاء في حاشية ابن عابدين - 00:13:31

وهذا من كتب عالم من علماء متأخرين عندهم. ومن الكتب المعتمدة لديهم فجاء في هذا الكتاب لان باب الاجتهاد اغلق من القرن الرابع فهو يحتج بهذه العبارة قلت له لكني انا اجد - [00:14:00](#)

علماء الحنفية من اجتهد فدهش حينما سمع هذه الدعوة قال مثل من قلت مثل قال كيف قلت له انت تعلم ان الحنفية يقولون بوجوب انا الان اشكه. انا الان اشكه - [00:14:26](#)

اما قلت الحنفية يقولون بوجوب الوتر او بوجوب الخنود في الوتر وابن الهمام خالف ذلك وقال لا دليل على الوجوب انما هو سنة قلت هذا هو الافتاء. قال اين هذا؟ قلت في كتاب مشهور - [00:14:55](#)

في فتح القلب القدير واحدة مناقشة طويلة وعنده روح علمية في المناقشة مو مثل ما تعرفوا بعض المشايخ بيثوروا بخوروا والى اخره ما كان رجلا هادئ الطبا قلت له جوابا على الشبهة اوردها - [00:15:16](#)

قال لماذا الاجتهاد علماؤنا رحمه الله ما تركوا مسألة الا وقدموا الجواب عليها. ولذلك ما في داعي للاجتهاد شو بدك؟ اي مسألة فجوابها محرر في كتب الحلف قلت له يعني معنى هذا الكلام - [00:15:44](#)

انه لو فرض الاسلام او المسلمين ذهب من بين ايديهم القرآن الكريم رأسا قطعني هذا قلت له خرابية ونحن تعلمنا الفرضيات من مذهبنا الحنفية لانهم يفرضون امور خيالية محضة اذكر مثلا في المذهب الحنفي - [00:16:14](#)

بباب الفرائض ذكروا لو ان رجلا توفي وخلف سبعين جدة كم يرث كل واحد منهم سبعين جدة. خيال غيرهم مثلهم توسع في فرض الامور الخيالية الى درجة القباحة من قلبنا - [00:16:48](#)

كالفاجوري مثلا من المتأخرين يفترض الصورة التالية لو ان رجلا جامع زوجته فدخل فيها نصف عذوه هل يجب عليه الغسل ام لا صورة اخرى دخل هو كله هو هو الشخص المجامل. دخل كله - [00:17:26](#)

فقلت له نحن نفترض الان ترويج. ومن اشراط السعادة يرفع القرآن فقلت له يعني اذا كان المذهب الحنفي بهذه الساعة من حيث التفرية لكل الاحكام معناها انه لو ضاع القرآن - [00:18:02](#)

نظرا في ذلك قال نعم قال ما اخذته من تلايبيه كما يقولون في اللغة العربية قلت له اذا ما قيمة قول الله عز وجل انا نحن نزلن الذكر وانا له لحافظون. اذا كان ما حفظ القرآن ما يكون ضع شيء لانه موجود - [00:18:23](#)

بالفقه العالمي واذكر جيدا انه رطنا الي باللغة الالمانية وقال لي ما ترجمته شو هذا الشيطان اللي سود لك التسلسل لحتى رميتني على ام رأسي هذا عالم كبير جدا وهذا فقهه - [00:18:56](#)

شو بدنا نساوي مع دنيا هذول الجماعة يعني لو كان بعض الرسول نبي لقلت يمكن لو جاءهم نبي لكان كاحد الانبياء اللي ذكرهم الرسول عليه السلام في الحديث الصحيح عرضت عليه الانبياء - [00:19:29](#)

اول جملة عرض عليه ثواب كبير جدا فسأل عن ذلك قال هذا قوم موسى موسى ثم عرض عليه صوادا اخر قال هذا انت وامتك سواد اعظم قال عليه السلام ثم عرض علي النبي ومعه الرهط والرهقان. والنبي ومعه - [00:19:53](#)

الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد. فانا بقول لو كان هناك نبي بعض الرجل وذهب الى هؤلاء العاجل قومي انا يعني يمكن ما بيكتبه احد لذلك الداعية هناك قبل كل شيء - [00:20:22](#)

يجب ان يكون عالما عالما بالكتاب والسنة هذا الشرط الاول ثانيا ان يكون عالما باللغة العربية الالمانية ليصدق فيه معنى قوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم - [00:20:46](#)

ثالثا واخيرا ان يكون صبورا وان يعيش هناك بين ظهرائهم ثم بالكاد ان يؤمن معه بعض الشباب مش الشيوخ. الشيوخ ابدأ لا يمكن ان يرجعوا عما وجدوا عليه ابدأ ولذلك فانت بارك الله فيك - [00:21:15](#)

لا تأس على ما اصابك لانه نحن نلقى الرد والصد في بلاد العروبة كما يقولون اليوم والإتهامات اشكالا والوانا فلا غرابة ان تجد مثل هذه الحجب هناك لانه هنا الحجم لا تزال تعمل عملها. ونحن احيانا حينما نفرض ما فيها من كتابات - [00:21:41](#)

ان فيها رموز فيها ارض مقطعة وهي استعانة بالشياطين في كتب الاعناق تجد وهذا اخصه بيني آآ اخص مني معكم وقد وقع بيني

وبين والدي رحمه الله كان عند أبي رحمه الله بعض الكتب - 00:22:16

مكتوب عليها بقدمه ولا يجعل بعضها عندي. مكتوب عليها بقدم الرصاص اياك بيش ياكبيش هذه كلمة لا هي عربية ولا هي اربعين شو هذا يا ابني عن هذا اه للمحافظة - 00:22:44

على الكتاب من الاربعة قلت هذا لا يجوز في المذهب الحنفي. لا يجوز قال كيف؟ قلت نصه في المذهب الحنفي انه لا يجوز اه قراءة اوراد لغير اللغة العربية خشية ان يكون فيها استعانة بالشياطين - 00:23:16

الان هذه الهجر انا غالب ظني عبارة عن استعانة بالشياطين. نعم؟ اه كان هو ايه ايه هذا هو من شمس المعارف الكبرى بعض الجمعيات الإسلامية فيما يقارب في البانها تقريبا عشرين جمعية. الله اكبر - 00:23:44

كل هذه الجمعيات سوى ثلاث جمعيات جمعية الوقت الاسلامي وجمعية الحرمين الخيرية كجمعية احياء التراث بقية الجمعيات هي التي يساعد المشيخة الاسلامية بالمال تساعد بطبع الكتب تساعد بكل ما تريده النسخة الاسلامية - 00:24:26

مما جعل سيطرة المشيخة الاسلامية يعني على كل الاخوان فاجعلهم يعني يظنون ان كل ما يصدر من المشرق هو الحق بمساندة الاخوان العرب لهم وكذلك الاخوة العرب يعني حبذا نوجه لهم كلمة بالتمسك بالكتاب والسنة - 00:24:47

ونحن عايشين هنا يا اخي مع العرب. الله المستعان اخطر مما تتصور مما رأيت في المانيا العرب انفسهم كما انهم متفرقون سياسيا هم متفرقون اشد التفرق مذهبيا وكما ان هذا التفرغ سياسيا - 00:25:05

يضيفهم امام اضعف الشعوب واذلهم وهم اليهود كذلك هذا التفرق مذهبيا يضعفهم ايضا ولا يقيم لهم وزنا ولا يحقق لهم قوة امام اعدائهم قال مصداق قوله تعالى اه ولا تكونوا من المشركين - 00:25:35

من الذين فرقوا دينهم كانوا شيعة. كل حزب بما لديهم فرحون. هذه الجمعيات وهي جمعيات خيرية يكون اشد. كل جمعية تريد ان تظهر انها هي لها الاثر. في مثلا الى هذا الشعب او ذاك - 00:26:03

وفي بعض النصوص القرآنية الاخرى ان التفرق هو سبب بمهام القوة والضعف هذا كله مشاهد اليوم بين المتدينين مسلمين متدينين دعك عن الاحزاب الاخرى التي لا تهتم بالدين لذلك انا اقول - 00:26:28

انه الاموال التي توزعها بعض الحكومات على مثل هذه الشعوب التي تصاب هذا لا يؤثر تأسييرا كبيرا وان كان واجبا لكن المهم هو الخيام بنشر الدعوة الصحيحة لله عز وجل. لا ليقال الدولة الفلانية تهتم بالشعوب الاسلامية - 00:27:03

اما بالنسبة نحن كنا اتكلمنا في بعض الاشرطة باللغة الالبانية. نعم وقام بتوزيعها احد الالبانيين اللي يوصف به وهو مقيم هنا الان طالب في الجامعة واخبرني بان هذه الاشرطة سواء في المانيا - 00:27:32

او في اوصافها كنية قبولاً من بعض الشباب الناشئ بخلاف ائمة المساجد وبخلاف وزير الاوقاف وهم يعارضونهم. نعم ولقد كان من اثر هذه الاشرطة انني لأول مرة يتصل بي هاتفيا - 00:28:11

من يوصف ويسألوني عن بعض المسائل التي تقع لهم هناك. فاجد نفس المشكلة يقولون اذا حضرنا نصلي في المسجد ينظر الينا نظرات احتقان وانكار والى اخره. فماذا نفعل؟ هل نحضر الصلاة مع الجماعة؟ ولا نصلي في - 00:28:43

بيوتنا وانا اقول لهم صلوا بالسنان في البيوت وصلوا الفرائض مساجد وعليكم ان تصبروا وان تتذكروا هكذا بدأت كل الدعوات. نعم. هكذا بدأت كل الدعوات ان الاسلام بدا غريبا وسيعود وليا اقوم فطوبى للغرباء - 00:29:10

فماذا نفعل ان نحضر الصلاة مع الجماعة ولا نصلي في بيوتنا انا اقول لهم صلوا اسجدا في البيوت صلوا الفرائض مساجد وعليكم ان تصبروا وان تتذكروا هكذا بدأت كل الدعوات - 00:29:37

هكذا بدأت كل الدعوات ان الاسلام بدا غريبا وسيعود وليا اقول فطوبى للغرباء نعم معاملتي في بلاد العرب نحن غرباء فما بالك في بلاد العالية ان كان سمعت انه لما - 00:29:59

كانت الحروف قائمة او الجهاد قائم بين افغان ومن الشيوعيين ذهب كثير من اخواننا العرب من السعودية من الجزائر من من الى اخره فكانوا ينكرون عليهم الاشارة بالاصناف في الصلاة - 00:30:25

حتى قيل انه بعض الاصابع قطعت. قيل والله اعلم. صحيح ولا ليس بصحيح اما الانكار لابد مم. انه واقع يقينا. لماذا يا اخي عايشين في جاهلية ما يعرفون من الاسلام الا المذهب الحنفي - [00:30:47](#)

ولذلك اللي بده يكون داعيا في تلك البلاد الحقيقة كما قلت ايضا يشارط فيه تلك الشروط ومنها ان يمكث طويلا انا دعيت للحضور هناك وعندي اه يعني غضب رسمي من المفتي - [00:31:08](#)

كنا نعرف اذا ذهبت هناك شو بدي وقت اسبوع اسبوعين ثلاثة راح اكون منفر اكثر مما اكون داعية لانه راح يشوف صلاتي وعبادتي من غير ما هم على ذلك فلازم امكث هناك سنين - [00:31:31](#)

قد تبا يفهم وبتبدأ الدعوة اكلها وثمارها لكن انا ما عندي ها الاستعداد لا من ناحية الظرف الذي يعيشه ولا من حيث النشاط الذي كنت اتمتع به من قبل وانما - [00:31:50](#)

والله يحفظ جزاك الله خير يا شيخ واياه موضوع الاولاد الله يكرمك بالنسبة لموضوع الطلاب الالبان الموجودين في سوريا هؤلاء الطلاب كان الاخ ابراهيم السليمان من احد الاثرياء في السعودية - [00:32:12](#)

بينه وبين المهدي البانيو اتفاق بإخراج مجموعة من الطلاب يتعلمون في خارج وبما ان البانيا لا يوجد فيها سوى معهد واحد تابع لجمعية الوقف الاسلامي وهذا المعهد منهجه ولله الحمد على النهج - [00:32:34](#)

الكتاب والسنة بسعيها؟ في اتى بهؤلاء الطلاب الينا ومكثوا عندنا ثلاثة اشهر اسف تقريبا تعلموا من خلالها ولله الحمد شيئا من اللغة العربية وبعض من العلوم الشرعية فلما ذهبوا الى سوريا ذهبت معهم - [00:32:55](#)

لماذا ذا هو الا كان بين اتفاق بين ابراهيم السليمان مع مفتي البانيا لها مدير المعهد في سوريا عبد الله تقريبا كان يريد ان يرسل دفعتي دفعة الى سوريا والدفعة الاخرى الى لبنان - [00:33:17](#)

والحمد لله دفعت لبنان يعني اوقفناها ولله الحمد بعد ما تبين لنا ان المعهد الموجود في لبنان معهد عقيدته اشعرية ماتريديية يكفر والعياذ بالله كلما كان على السنة اه بس انا ما اخذ جواب شواري - [00:33:37](#)

لماذا هذا الاتفاق يعود السؤال؟ نعم. بطريقة اخرى. هذا الاخ ابراهيم سليمان تأخذه العواطف فقط وقد تناقشت معه في هذه المسائل فقال لي الذي يهمنا هو اللغة العربية وهؤلاء الطلاب تقام لهم بعد ذلك دورات في الصيف - [00:33:54](#)

عقيدتهم فاخبرته بوضع الطلاب في سوريا الا انه يعني رجل ما كان يهتم بامر العقيدة اما طلاب يعني لبنان نحن اوقفناهم بعد ما تبين لنا في لبنان ذهبت اليه وزرته - [00:34:12](#)

على كل هؤلاء الطلاب ولله الحمد لا زالوا متمسكين بالشيء الذي درسوه سابقا في فنحمد الله على ذلك ونحن الان نسعى لاجراجهم الى البانيا وهذا رغبتهم بان يعودوا الى الناحية كما كان في سابقا - [00:34:32](#)

هذا سؤال ماذا نقلوا من المعهد الى معهد في سوريا وهو خلفي لماذا انا قلت لك هذا الاتفاق كان بين هؤلاء الطلاب لم يكونوا عندنا وانما اتوا قالوا عليكم ان تدرسوهم لمدة ثلاث اشهر - [00:34:49](#)

يعني ما كنا نعرف انهم كانوا يذهبون الى سوريا الا بعد الشرعية متر شهر ونصف فالشيخ الان الطلاب في سوريا وايضا الطلاب الموجودين عندنا في المعهد مئة وعشرين طالب لا زال ولله الحمد - [00:35:10](#)

الحمد لله الحمد متمسكون بالسنة نحمد الله على ذلك لكن كما ذكرت سابقا ان المضايقة لابد منها هذا المعهد في وين؟ هذا المعهد في بكرة في المساجد في مدينة تابعة لللسان - [00:35:31](#)

اسمها مدينة نعم وهي كبيرة جدا. ايوا. نعم لكن الحمد لله يعني جمعيا قائمة على هذا المعهد هذه من هجوم ولله الحمد سليم احمد الله على المدرسون فيها من العرب السعوديين - [00:35:50](#)

بها من السعودية وبقيتهم من الناس ديونه. نحمد الله ونشكره الله ينصر دعوته. امين رواه المستعان ما ادري اه عندي بعض الاسئلة بايجاز انظر بعضها يتعلق الشرعية الاول من المعلوم انه لا يجوز لاحد ان يفسد عبادة اي مسلم كان الا بدليل من الكتاب والسنة الصحيحة - [00:36:16](#)

بينما نجد كثير من العلماء الافاضل يفسدون حج من جامع اهله في الحج علما بان الحديث الوارد في ذلك حديث ضعيف في مراسيل ابي داود ارجو من فضيلتكم ان تفيدونا في ذلك - [00:37:11](#)

الشيخة الشوكاني عليه رحمة الله ذكر هذه المسألة دون ان يرجح دون ان يرجح اه الحقيقة لانه المسألة ليس فيها نص صريح بالموضوع. نعم ولذلك اه الحيلة في الموضوع. نعم - [00:37:27](#)

والاخذ برأي الجماهير العلماء حينما تكون المسألة ليس فيها بنص صريح يرفع الخلاف والنزاع. نعم. القاعدة اول عمل بمثل قوله عليه السلام دع ما يريبك الى ما لا يريبك لا يوجد في هذه المسألة الا الاية المعروفة - [00:37:53](#)

آ فممن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج واظن ان الشوكاني زندن حول هذه الاية بالذات وانها ليست نصا في الابطال. هم. لانها قالت فلا رفت ولا فسوق ولا جدال بالعين - [00:38:21](#)

وليس احد من العلماء يقول ان الجدال يبطل الحج اليس هنا الاثار عن بعض السلف فهي التي ينبغي للحقيقة الوقوف عندها المطلع الذي اطلعت به او ان كان صحيحا لكن هذا حينما يكون هناك نص - [00:38:45](#)

يخالف الاسواق. نعم. يعني يكون عندنا نص انه هذا لا يكثر الحج الا نقول لا يبطل الحج بمثل هذا. نعم. ولو كان الجمهور على خلافه اما لما تكون المسألة فهذه مسألة - [00:39:12](#)

ما فيها نص لا سلبا ولا ايجابا وهناك اثارا بعض السلف دون خلاف مشهور ومعروف ففي هذه الحالة يوقف عند احتياطا انا شخصا لا اتجراً على القول بالابطال لكن من باب الاحتياط - [00:39:30](#)

اقول ما يلزم من الاحتياط غيره السؤال الثاني اه يبطل الحج نعم ايه والله ما اذكر بالضبط لكن اعرف انه هذا مذهب كبير من الاناني. نعم. اذا كان الحاج طريقه لا يمر باحد المواقيت الاربعة - [00:39:54](#)

لعلهم ان يحرم بالحج من بلده في السودان مثلا اياك انت تعني لا يمر بميقات من هو اخيك هذا يمكن لكن الا يمر محاذيا للي يخاف من هذه المواقف لا يمكن الا هذا - [00:40:21](#)

اليس كذلك؟ طيب فاذا لماذا يفعل من بدنه واذا كان المحاذاتهم للنقاط يعني بعيدا لان في السودان بعيد عنهم نقاط الجحفة وبعيد عنهم نقاط الجمال قال ايش دخل للقرب والبعد - [00:40:42](#)

فاظنك تعلم انه المسافات متباينة اشد التباين بين ميقات وميقات. نعم اذا لماذا ننظر نحن لبعض المسافة وقربها بارك الله فيك وفي اكبار السؤال الثالث قد يشترط في الهدى ما يشترط في الاضحية والذين اشترطوا ذلك فما هو جوابهم على قوله تعالى فما استيسر من الهدى - [00:41:02](#)

لا نرى ما اشترطوه هنا يأتي مثال عكس ما ذكرناه بالنسبة للدماء هنا ربنا قال فما استيقظ من الهدى. جزاك الله خير لكن اذا واحد التزم الشروط التي شرطوها بالاضحية دون ايجاب - [00:41:33](#)

اه لا بأس. نعم. لكن ان نقول لا يجوز الا ما يشترط في الاضحية نقول الاية تنفي ذلك. جزاك الله خير هل الضمير في قوله تبارك وتعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام - [00:41:53](#)

يعود الى التمتع هل هو عائد الى اقرب مذكور وهو الهدى والصيام لمن لا يستطيعون الهدى لا يوجد تمتع عمل من اهل مكة على عدم التمتع وعلى الافراد. نعم وان تمتعهم هو الطواف حول الكعبة فقط - [00:42:11](#)

نعم. هذا سؤال خارج عن الحج بالنسبة لصفات الله تبارك وتعالى هي توقيفية لا مجال للرأي والاجتهاد فيها ومسألة اثبات القدمين لله تبارك وتعالى بقول ابن عباس رضي الله عنهما - [00:42:38](#)

عندما سئل عن الكرسي فقال هو موضع القدمين علما بأن نصوصا واردة في السنة جاءت باقرار صفة الرجل لله جل وعلا فهل اذا اثبتنا القدمين لله عز وجل نكون قد خالفنا القاعدة المذكورة وهي ان صفات الله توقيفية لا مجال للرأي والاجتهاد فيها - [00:42:54](#)

ام اننا نقتصر على اثبات الرجل بمفردها ونقف عن اثبات تسمية اثبات القدمين حديث ابن عباس اه كما تعلم هو موقوف. نعم

والاحاديث الموقوفة آ لا يطلق فيها القول بان في حكم مرفوع - [00:43:14](#)

او انها ليست في حكم مرفوع. نعم بل لابد في ذلك من التفصيل والذي انتهى اليه علمي هو التالف اذا كان الحديث الموقوف لا يمكن ان يقال من قبل الرأي والاجتهاد اولا - [00:43:37](#)

ولا يحتمل ان يكون من الاسرائيليات قيل ذاك يكون له حكما مرفوعا. نعم هذا الحديث ليس من هذا القبيل لانه يحتمل ان يكون من الاسرائيليات. نعم بخلاف مثلا الحديث الاخر عن ابن عباس - [00:44:01](#)

رضي الله عنهما الذي يقول لان القرآن انزل جملة واحدة الى بيت العزة في سماء الدنيا. نعم. ثم انزل الجمع هذا لا يمكن ان يكون اسرائيليا لانه يتحدث عن القرآن. نعم - [00:44:28](#)

ولا يمكن ان يكون بالرأي والاجتهاد لانه يتحدث عن امر غيبي فاذا له حكم مرفوع اما هذا فليس كذلك وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين. الله يحفظك يا شيخنا - [00:44:52](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:45:10](#)